

الدرس السابع قواعد في العقيدة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه الكريم. وعلى الله وصحبه والتابعين اما بعد قال شيخنا حفظه الله تعالى وغفر له ولنا جميعا من الحاضرين والسامعين - 00:00:09
القاعدة السابعة والثمانون الایمان يزيد بمقتضيات زيادته حتى يبلغ كماله وينقص بمقتضيات تقصير حتى لا يبقى منه شيء ومن قال بخلاف ذلك فهو من اهل البدع الاليمان عند اهل السنة والجماعة - 00:00:53

يزيد وينقص فإذا قام الانسان بشيء من مقتضيات زيادته زاد وإذا قام وإذا فعل الانسان شيئاً من مقتضيات نقصه نقص وهذا مذهب انفرد به اهل السنة والجماعة دون غيرهم من المرجية - 00:01:13

المرجئة والوعيبيۃ يقولون بان الایمان جزء واحد لا يزيد ولا ينقص وهذا خلاف الاadle فقد دلت الاadle على ان الایمان يزيد وينقص من ذلك قول الله عز وجل ويزداد الذين امنوا - 00:01:33

ایمانا ويقول الله عز وجل ويزداد الذين اهتدوا هدى ويزيد الله ويزيد الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات ليس كذلك ومنها ايضا من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم للنساء - 00:01:51

اذا اصحابهن الحيض ما رأيت مني عفوا ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للرجل الحازم من احداهن قلنا وما نقصان عقلنا قال اليه شهادة امرأة منكني اليه شهادة امرأتين منكني بشهادة رجل؟ قلنا بلى - 00:02:16

قال فذلك من نقصان عقلها. اليه اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلنا بلى قال فذلك بالنقصان دينها في صحيح الامام مسلم من حدیث ابی سعید الخدیری رضی الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره ببده - 00:02:38

ان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الایمان. اذا الایمان يضعف احيانا ويزيد احيانا وهذا باجماع اهل السنة والجماعۃ في حدیث ابی مسعود في صحيح الامام مسلم وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل - 00:02:57

فعلى الانسان ان يسعى في يومه وليلته يعني بفعل مقتضيات زيادة الایمان والقول الجامع في مقتضيات زيادة الایمان انها اربعة اربعة اشياء عليك ان تحرص عليها اول بارك الله فيك - 00:03:17

اول ما يزيد الایمان معرفة الله عز وجل بمقتضى اسمائه وصفاته كلما ترقى العبد في مدارج معرفة الله تبارك وتعالى كلما ازداد ايمان قلبه الثانية الثانية تدبر ايات الله عز وجل الكونية والشرعية - 00:03:33

المقصود بالشرعية اي القرآن فتدبر القرآن من اعظم ما يزيد ايمان القلب واما الكونية فهي كالشمس والقمر والافلاك البحار وغيرها الله عز وجل امرنا بتدبر الایات الشرعية بقوله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب - 00:03:55

اقفالها قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال كذلك امرنا بتدبر اياته الكونية. قال الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وماذا - 00:04:17

ويتفکرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا. وقال الله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والfolk التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض - 00:04:37

بعد موتها وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض لایات لقوم يعقلون فكلما تدبر العبد في ايات القرآن وتدبر في ايات الكون كلما ازداد ايمانه وعظم يقينه بالله عز وجل - 00:04:54

الثالث الاقبال على فعل الطاعات بانواعها. الواجبة والمستحبة اذا فعلت طاعة عظم ايمانك بقدر خشوع قلبك وخطوه نفسك

واخلاص وخلاص فؤادك الرابعة ترك المعاصي ومحابيتها فان من اعظم ما يقتل الايمان في القلب - 00:05:10 وينقصه ويضعف سيره الى الله فعل الذنب والمعاصي فما اذا جئت بمقتضيات زيادة الايمان زاد حتى يبلغ كماله واذا جئت بشيء من مقتضيات نقصه نقص حتى لا يبقى حتى لا يبقى منه شيء - 00:05:38

القاعدة الثامنة والثمانون الايمان بالله لا يتحقق الا بالايامن بوجوده وبربوبيته وبالوهيته وباسمائه وصفاته فالجاحد بواحدة منها كافر بالله العظيم. لا يتحقق ايامن العبد بان الله موجود بان الله لا يتحقق الايمان - 00:05:56

بالله عز وجل الا اذا استوفيت الايمان باربعة اشياء الامر الاول ان تعتقد الاعتقاد الجازم الذي لا يخالطه شيء من الريب ولا شك ان الله عز وجل موجود قد دل على وجوده الكتاب والسنة والعقل والفطرة والحس - 00:06:21

ولا يكفي الايمان بوجوده عز وجل بل لا تقبل لابد ايضا ان تنتقل الى الايمان الثاني وهو الايمان بانه رب كل شيء وخلقه ومليكه لا لهذا العالم سواه ولا مدبر ولا متصرف في هذا الكون الا هو عز وجل - 00:06:40

ثم تنتقل بعد ذلك الى الايمان الثالث وهو الايمان بانه الله كل شيء فلا الله يستحق العبادة الا الله وان جميع ما عبد من دون الله عز وجل فانما عبد بالباطل والعدوان - 00:06:58

ولا يكفي عذابا لا بد ان تؤمن ايضا بجميع ما سمي الله به نفسه في كتابه او سماه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته وان تنتفي عن الله عز وجل ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته مع اثبات كمال الضد - 00:07:14

هذا هو الايمان بالله الذي هو اول اركان الايمان فان اول فان للايمان اركانا واولها الايمان بالله ان تؤمن بالله فكيف اكون مؤمنا بالله ان تؤمن بوجوده وبربوبيته والوهيته باسمائه وصفاته - 00:07:35

اسأل الله ان يجعلني واياكم من المؤمنين به ولو كان الوقت يتسع لذكرنا الاوجه العقلية الدالة على كل واحد منها لكن الوقت ضيق الركن الثاني من اركان الايمان القاعدة التاسعة والثمانون الايمان بالملائكة لا يتحقق الا بالايامن بوجودهم. انتبه - 00:07:51

بوجودهم اي تعتقد ان من جملة من خلق الله في هذا العالم ها عالما يقال له الملائكة. عالم الملائكة. وان الله عز وجل خلقهم من نور نعم وبمن علمنا اسمه منهم باسمه. نعم. لا يكفي ان تؤمن بوجودهم فقط. لان الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم قد صمم لنا بعض هؤلاء الملائكة - 00:08:13

فمن سماه الله عز وجل منهم فيجب علينا ان تؤمن به ايمانا زائدا وهو ان تؤمن بوجوده وباسميه كذلك واما الملائكة الذين ذكروا مجملها في القرآن ولم يسموا فيكتفين بهم الايمان الاجمالي - 00:08:37

ولا يجوز لنا ان نسمي ملكا من الملائكة بسم الله دليل عليه. فاسماء الملائكة توقيفية على النص. لم؟ لان لانهم من عالم الغيب وامور الغيب توقيفية على الدليل وبالمناسبة فان الاصل في الكلام في عالم الملائكة هو التوقيف - 00:08:52

فلا نثبت لهذا العالم الا ما اتبته الدليل ولا ننفي عن هذا العالم الا ما نفاه الدليل واما ما لم يثبته الدليل ولم ينفه فلا حق ل احد ان يثبته ولا ان ينفيه حتى - 00:09:10

اه لا يكون اثباتنا او نفيانا بلا علم نعم وبصفاتهم الثابتة ذكر القرآن والسنة جملها كثيرا من صفات الملائكة ولعلكم تساعدونني قليلا من صفاتهم انهم لا يأكلون ولا يشربون فهم صمد - 00:09:24

ومن صفاتهم ايضا انهم ان لهم اجنحة ومن صفاتهم كذلك انهم دائمون في عبادة الله لا يفترون ابدا ف منهم الرا�� و منهم الساجد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تتط - 00:09:40

ما من موضع اربع اصافيع الا ملك ساجد او راڪع. وقال الله عز وجل يسبحون الليل والنهر لا يفترون وانهم مخلوقون من نور ثم ماشي وانهم لا يتصفون لا بهذا ولا بهذا لكن - 00:09:58

تجاوز هذا وانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وانهم جماعات كثيرة لا يحصيهم العدد اسمعوا الا ما من موضع اربع اصافيع الا ملك ساجد او راڪع - 00:10:16

السماءات هذى وليس الاولى فيها ملائكة سجدا وركعا الثانية فيها ملائكة سجدا وركعا والثالثة وهكذا كذلك يقول النبي صلى الله

عليه وسلم لما رأى البيت المعمور قال فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون - [00:10:33](#)

الى اخر ما عليه فإذا هم اعداد كثيرة هائلة لا يحصيهم العدد ولا يحصي عددهم الا الله. يقول عليه الصلاة والسلام يؤمن يوم القيمة بجهنم لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يعني سبعون ألف - [00:10:51](#)

ملك في سبعين ألف زمام اربعة مليارات وتسعمائة مليون ملك اربعة مليارات وتسعمائة مليون ملك هؤلاء هم الذين الذين ولا اربعة ولا اربعة ملابين لاربعة مليارات نعم - [00:11:08](#)

وتسعمائة مليون ملك هؤلاء هم الملائكة الم وكلون بسحب جهنم فقط اما الملائكة الم وكلون بالجبار وغيرها فلا يعلم عددهم الا الله عز وجل. نعم وباعمالهم من جملة اعمال الملائكة المذكورة في الكتاب والسنة - [00:11:24](#)

منهم الم وكل بالوحى وهو جبريل عليه الصلاة والسلام ومنهم الم وكل بالقطار وهو ميكائيل ومنهم الم وكل بقبض الانوار وهو ملك الموت وتسميته بعزرائيل لا دليل عليها في اصح قول اهل العلم كما قاله مشائخنا وعلماؤنا - [00:11:43](#)

ومنهم الم وكلون بتقليل النطفة في في الرحم ومنهم الم وكلون بالجبار وغيرها فاي فاي دليل ثبت بعمل من اعمال الملائكة فلا يتم ايمانك بالملائكة الا اذا امنت بهذا العمل وانهم عباد لله تعالى. اي لا يستحقون شيئا من الالوهية ولا الربوبية - [00:11:59](#)

فمن جملة الكفر بعالم الملائكة ان تصرف لهم شيئا من العبادة. فمن عبد الملائكة فلم يؤمن بهم حقيقتا اليمان المطلوب شرعا منه وهم عباد مربوبون مخلوقون مدبرون لا يستحقون ان يكونوا اربابا من دون الله - [00:12:24](#)

ولا الاله مع الله عز وجل فان قلت وهل ثمة قوم عبدوا الملائكة؟ فاقول نعم عبدوا الملائكة عبدة طوائف كثيرة ولذلك قال الله عز وجل ويوم يحضرهم جميعا فيقول الملائكة اهؤلاء - [00:12:45](#)

ايامكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن ومن ومن الطوائف من اعتقدت في الملائكة اعتقادات فاسدة فمن جملة فمن ذلك اعتقاد انهم بنات الله - [00:13:02](#)

وانهم انان قال الله عز وجل عنهم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انانا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون قال الله عز وجل وجعلوا بينه وبين الجن اى الملائكة الجن المراد بنا هنا الملائكة - [00:13:16](#)

وجعلوا بينه وبين الجن نسبا. ولقد علمت الجن انهم لم يحضرون سبحان الله عما يصفون والذي جعلني اقول الجن هم الملائكة اختلاف المفسرين هنا لان الملائكة قد سبق ذكرهم قبل هذه الاية - [00:13:34](#)

ها وبعد هذه الاية ذكر الملائكة وهذا من باب الترجيح بالسياق ولماذا سمي الملائكة بالجنة هنا في هذه الاية وهي الاية الوحيدة التي سمي الملائكة فيها بالجنة قالوا لاتنائهم لانهم عالم مجتن. والاجتنان هو الاختفاء فهم عالم مختلف لا نراه ولا ندركه - [00:13:50](#)

القاعدة تسعون اليمان بالرسل لا يتحقق الا باليمان بان بان رسالتهم حق. نعم. وباسم من علمنا اسمه منهم وبتصديق خبرهم والعمل بشرعهم ما لم ينسخ. واضح ان شاء الله لا يحتاجون - [00:14:13](#)

القاعدة الواحدة والتسعون لا يتحقق اليمان بالكتب الا باليمان انها كلام الله وانها كلام الله. فالتوراة كلام الله منزلة غير مخلوقة والانجيل كلام الله منزلة غير مخلوقة والزبور كلام الله - [00:14:30](#)

وكذلك اخراها والمهيمن عليها وهو القرآن نقول في الجميع انها كلام الله منزلة غير مخلوقة نعم قلتم انها منزلة والعمل بما لم ينسخ من احكامها هذا فيه مسألة وهي اننا هل نعمل باحكام بالاحكام - [00:14:48](#)

الشرعية الواردة في التوراة والانجيل يعني هل شرع من قبلنا شرع لنا هذه مسألة اصولية يعني عویصة وطويلة الديون ولكن القول الصحيح فيها ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخه في شرعنا - [00:15:10](#)

لان شرعا من قبلنا ينقسم الى ثلاثة اقسام شريعة من قبلنا وقد ثبتت شريعتنا بنسخه فهذا ليس شرعا لنا بالاجماع القسم الثاني شريعة لمن قبلنا وقد ورد تأييدها والامر بها وتشريعها في شريعتنا - [00:15:26](#)

فهذه شريعة لنا بالاجماع القسم الثالث هو الذي وقع فيه الخلاف شريعة ثبتت انها من شرع من قبلنا ولم يرد في شريعتنا لا نسخها ولا الامر بها فالقول الصحيح في هذا انها شرع لنا ما لم يرد نسخه في شرعنا - [00:15:44](#)

قل الناظم من قبلنا فشرعهم شرع لنا ما لم يرد ناسخه في شرعنا والعمل بما لم ينسخ من احكامها وتصديق اخبارها التي لم تحرف؟
نعم القاعدة الثانية والتسعون كل قضية قد يقول قائل لنا كيف تريد منا ان نعمل بالاحكام الشرعية الموجودة الان في التوراة
والانجيل - 00:16:06

امير النسخة في شريعتنا قد دخل التوراة والانجيل كثير من التحرير وامتدت لها يد التغيير فنقول المقصود ورود هذه الاحكام في
الوحي عندنا لا امرك ان تفتح التوراة وتعمل بما لم ينسخ من شريعتنا - 00:16:34
لا اقصد ان تفتح التوراة والانجيل لانها ما في التوراة والانجيل الان غير موثوق فيه وانما اذا ورد الحكم الشرعي انه من قبلنا انه شرع
من قبلنا في شريعتنا نحن - 00:16:53

توروده في القرآن حكاية عن من قبلنا بلا رفض ولا تأييد او وروده في السنة على انه شرع من قبلنا ولم يرفض ولم يؤيد واما الاحكام
التي في التوراة والانجيل بين يدي اليهود والنصارى لا امرك بان تذهب وتفتح وتعمل بها لانها قد امتدت لها يد التغيير فليس بموثوق
فيها - 00:17:07

القاعدة الثانية والتسعون كل قضية اثبتتها الادلة الصحيحة مما سيكون بعد الموت من مقتضيات اليوم الاخر فيجب الایمان بها مع
كمال التسليم والقبول والاذعان. من غير خوط ولا جدل ورثنا الادلة بان الجميع سيموت - 00:17:27
فحن نؤمن بهذه القضية العامة ورثنا الادلة ان القبر فيه ثلاثة اشياء فيه سؤال ونعم وعذاب مبني على الاجابة او عدم الاجابة. اذا
نؤمن بذلك ايمانا جازما ورثنا الادلة ان - 00:17:48

اصحاب القبر سيعثون في يوم من الايام ان هناك جزاء وحسابا وصحف اعمال تتطاير وحوظا وميزانا وجنة ونارا وقنطرة فاذا جميع
ما اخبرتنا به الادلة مما سيكون بعد الموت يجب الایمان به والاذعان له والتسليم وعدم الخوط والجدل والمماحلا - 00:18:05
في شيء من ذلك وهذا الایمان بالاليوم الاخر القاعدة الثالثة والتسعون كل شيء بقضاء وقدر فما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن ولا
يخرج شيء عن تقدير الله والقدر سر الله - 00:18:25

ولا راد لقضاءه ولا معقب له نعم. القاعدة الرابعة والتسعون افعال العباد قدرها الله تعالى ولكنها كسب للعباد. ففعل العبد ففعل العبد
باعتبار تقديره كتابة ومشيئة خلقا ينسب لله. وباعتباره كسب وباعتباره كسبا ينسب للعبد - 00:18:43

نعم هذا هو هذا هو القول الصحيح الذي جرى عليه عامة اهل السنة والجماعة خلافا للجبرية والقدرية اعلموا ايها الاخوان اذا سألكم
سائل افعال العباد مخلوقة ام لا فقل له - 00:19:06

فقل له عفوا اذا قال لك ان افعال العباد هل تنسب الى الله ام تنسب الى العبد فقل نحن ننظر الى فعل العبد من جهة
خلق فعله - 00:19:26

وتقديره كتابته ومشيئته فينسب الى من الى الله تبارك وتعالى واما باعتبار كسبه واقترافه وتحصيله وصدوره فينسب الى العبد. فاذا
افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايجادا وتقديرا وتنسب الى المخلوق تحصيلا واكتسابا - 00:19:39
ولذلك نجد ان الادلة تنسب افعال العباد الى الله عز وجل احيانا قول الله تبارك وتعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله وما رميته اذ
رميتك ولكن الله رمى ولو شاء الله ما اقتتلوه ولكن الله يفعل ما يريد - 00:20:02

فاذا جئنا الى جانب الخلق والايجاد والتقدير فانها تنسب الى الله. ولكننا نجد الله ينسب فعل العبد له ايضا بما كسبت ايدي ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وفي الاية الاخري فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. اقترفوا اقترفتم كسبتم. ايات
كثيرة ينسب فيها الافعال - 00:20:19

الى فكيف تارة ينسب فعل العبد له وتارة ينسب فعل العبد للعبد نقول لا اشكال في ذلك على مذهب اهل السنة والجماعة رحمهم الله.
وهي ان فعل العبد ينسب الى الله تقديرا وخلقها وايجاد - 00:20:44
ينسب الى المخلوق تحصيلا واقترافا واكتسابا هل في اشكال هنا طيب اذا الكفر ينسب الى الله عز وجل خلقا وايجادا وتقديرا ولكن
الكفر ينسب الى العبد اقترافا واكتسابا فالعبد هو الذي كفر - 00:20:59

والله عز وجل يعاقبه يوم القيمة على فعله قد يقول قائل في في المشكلة القدرية كيف يقدر الله عز وجل عليه ويعاقبهم؟ اليه كذلك؟ هذه اجاب عنها العلماء باجوبة كثيرة - [00:21:16](#)

وسيأتينا القاعدة الخاصة بذلك لكنني اسألك ايها العبد من الذي قدر عليك الطاعة من الذي قدر عليك ان تطيع الله وتصلي وتصوم وتزكي وتحفظ القرآن من الله يثبتك عليها - [00:21:30](#)

طب لماذا لم تسأل؟ كيف تقدرها علي كيف تقدرها لي ثم تتبيني عليها او ليس السؤال واردا الناس ما يسألون الا عن المعاصي التي يريدون ان ان يختلفوها لكنه اذا فعل الطاعة كانه ينسبها له - [00:21:51](#)

طيب الله الان الناس يستشكلون كيف يقدر علينا المعاصي فيعذبنا ولا يسألون كيف يقدروا علينا الطاعات فيثبتنا لهم لا يسألون عن الثواب وانما يسألون عن العقاب هذا مثل الاسهم عندنا - [00:22:12](#)

ملكة حصلت خسارة عظيمة في اسهم حتى خسر الناس ملايين الريالات حتى اصيب كثير من الناس بامراض نفسية حصلت وقعة في الاسهم او فسأل الناس عنا هذا لان هذه الخسارة ولكنهم لما كانوا يربحون فيها سنين عددا ارباح هائلة لم يكن احد منهم - [00:22:34](#)

يسأل اين هذه الارباح؟ فالانسان دائما لا ينظر الا ما له ولا ينظر الى فهولاء الذين يعتززون على تقدير الله كيف تقدر علي الكفر ثم عفوا كيف تقدر علي المعصية او الزنا ثم تعاقبني - [00:22:57](#)

طيب ومن الذي قدر لك ان تصلي الله ومع ذلك انت تطالب الله عز وجل بثواب صلاتك مع انه هو الذي قدر عليه. فإذا لا حق لك لا في الثواب. كما انك تجاج الله عز وجل في العقاب فلا حق لك ايضا في الثواب. لكن الناس لا يسألون عن ذلك - [00:23:12](#)

مع ان الاحتجاج بالقدر حجة باطلة باجماع العلماء فقد ابطلها الله عز وجل في كتابه لقوله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأونا ولا حرمنا من شيء - [00:23:30](#)

ذلك كذب فسوف فوصف الله هذه الحجة بانها كذب كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم؟ فوصف الله هذه الحجة بصفتهم بانها كذب وانها ليست بعلم. يعني انها - [00:23:45](#)

جهل والله عز وجل قد قام حجته على عباده بارسال الرسل وانزال الكتب فلا حجة على الله عز وجل بعد ذلك رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعده - [00:23:58](#)

الرسل فلا حجة للعباد على ذلك ابدا وكذلك لو ان الاحتجاج بالقدر على فعل المعاصي من الحجج المقبولة لبطلت الشرائع اذ كل اذ كل عاص سوف يقول ربى انت قدرت علي ان اعصي. فلو كانت تلك حجة مقبولة في محكمة الله - [00:24:13](#)

اذا لم كان في خلق الجنة داع ولا في خلق النار داع ولا في انزال الشرائع داع بل ان ابليس سيكون له عذر عند الله بسبب هذه الحجة يقول ابليس بين يدي الله يا ربى انت انت من قدر علي الا اسجد لادم - [00:24:32](#)

لماذا تعاقبني على شيء قدرته علي اذا هذه الحجة حجة ابليسية شيطانية لا ينبغي الوقوف عندها مطلقا بل من الطرائف التي تذكر في هذا ان سارقا رفع الى عمر رضي الله عنه - [00:24:52](#)

فقال يا فقل لم سرقت؟ قال بقدر الله يا امير المؤمنين قال ونحن نقطع يدك بقدر الله نقطع قطع يدك بقدر الله فالاحتجاج بالقدر حجة ابليسية الاختراع وادمية التنفيذ ولذلك لا يحتاج الانسان بها في امور دنياه ابدا - [00:25:05](#)

اليس كذلك لو ان الله عز وجل قدر لك ان تأخذ الراتب في اخر الشهر بدون دوام ولا ذهاب الى الوظيفة لاتاك الراتب هل احد يقبل هذا الكلام منا الجواب لا - [00:25:26](#)

يقول اسعي يا عبدي وانا اسعي معاك هذا عند المصريين ها لكنه يقول ان كان الله قدر لي الجنة فسأدخله حتى ولو ما فعلت شيئا من الطاعات. طيب قلها في الدوام ان كان الله قدر في اخر الشهر ان ينزل في في حسابك - [00:25:42](#)

الراتب ولو بلا دوام ما يقولونه الناس في الدنيا لم ارى احدا الى الان يحتاج بالقدر في ترك شيء من حظوظ الدنيا وشهواتها ولكنني وجدت كثيرا من الناس يحتاجون بالقدر على ترك الصلاة على ترك الطاعات على ترك تربية اللحية - [00:25:57](#)

الشیاب علی ترك التدخین علی ترك شرب الخمر هؤلاء اذا قلنا لهم هذا حرام قال الله در علی هذا الامر طیب ما رأیکم فی انسان یقول
انا احاب الاولاد طیب والاولاد طریقهم الزواج - 00:26:15

فقال لا لکان الله قد قدر لي ان یاتینی اولاد فسیأیتینی اولاد بلا زواج. ماذا تصفون عقله هذا مجنون بل اظن کرم الله المجانین ان
یفهموا هذا تری المجانین لهم حرمة يا اخی لا تشبه کل احد بهم - 00:26:29

لکنه یقول ان کان الله قدر علی لي الجنة فسادخلها وهو من لیله الى نهاره یتocomم في الذنوب والمعاصی مثل اخر ما رأیکم في
انسان یا اخوانی یرید الذهاب الى مکة - 00:26:48

انتبه ارید الذهاب الى مکة یرید الذهاب هو یقصد الذهاب الى مکة لكن لما رکب سیارته ذهب ها بالطريق المناقض لطريق مکة هو
یبیتعد عن مکة هو هو یبیتعد عن مکة - 00:27:01

ونقول له ارجع اذا کنت ترید مکة مکة وراءه. قال لا لا اانا ساذھب من هذا الطريق وادا کان الله قدر علی في يوم من الدهر ان اصل
الى مکة فسأصل - 00:27:20

بماذا تصفونهم هذا خطأ اذا کنت ترید طریق شيء فاسلك الطریق له اسلک الطریق الصحيح له کيف انسان یرید الجنة ثم یناقض
طريقها ویسلک طریق النار بالذنوب والمعاصی وهو یقول انا ارید الجنة ان کنت صادقا في طلب الجنة فاسلك طریق - 00:27:33

الصحيح اذا الاحتجاج بالقدر حجة باطلة لان الناس لا یتحجرون بها الا في امور الدين التي تقریهم الى الله. واما في امور دنیاهم
فتتجدهم یکدھون ویلهھون وراء حظوظ الدنيا ویکذبون ویغشون حتى یحصلوا لقمة العیش - 00:27:50

ما یتحجرون بالقدر ما یقولون ان کان الله قدر ان یشبع بطني فسیشبع بدون ما اکل ممکن هذی هذی ممکنة في قدرة الله ان
یقول لبطنك اشبع فیشبع کن فیکون. لکنه لکن الله - 00:28:07

لا یرضی عن العبد ان یترک تحصیل الاسباب الشرعیة التي توجب له الجنة تفضل. احسن الله اليکم شیخنا. القاعدة الخامسة
والتسعون اهل السنة یثبتون للعبد مشیئۃ واختیارا وقدرة على خلافا للجبریة وهي مرتبطۃ بتقدیر الله تعالى ومشیئته وخلافه خلافا
للقداریة. واضح - 00:28:23

ان الجبریة یزعمون ان العبد لا قدرة له ولا مشیئۃ ولا اختیار وانما هو کالریشة في مهی الریح تصرفه القدر بلا اختیار او کالمیت
بین یدی مفسله لا یملک ان یقول للمفسل يا اخی اغسل الجانب هذا اول - 00:28:50

في میت کذا ولا اذا قلبه قال اتق الله في العورۃ استر على العورۃ يا ولدی الغاسل یقلب المیت والمیت لا قدرة له ولا اختیار على
اختیار جنبه الذي یكون عليه - 00:29:11

وکذلك الریشة اذا جاءت الریح یمینا ذهبت بها الى طریقها وادا جاءت بها الریشة ما یمکن ابدا ان تقف صامدة بکبریاء وعزه وتخالف
الریح فهؤلاء الجبریة یقولون العبد لا یلیس له مطلق القدرة ولا مطلق الاختیار ولا مطلق المشیئۃ - 00:29:25

وانما هو یمشی في تصریف الریح في في تصریف القدر بالاختیار هذا مذهب باطل لان الله نسب الى العبد افعاله ونسب الى العبد
اكتسابه واقترافه الجبریة وقفوا عند قول الله عز وجل ها - 00:29:45

الا ان یشاء الله ولم ینظروا وما یشاؤن بينما خالفهم طائفہ قدریة وهم المعتزلة تری الجبریة هم الاشاعرة والجهمی في باب القدر ما
نسمیهم اشاعرة نسمیهم جبریة اما القدریة وهم المعتزلة فقالوا - 00:30:03

اصلا العبد هو الذي یخلق فعله وهو الذي یشاء فعله وهو الذي یقدر على فعله وليس هناك علاقۃ ابدا بين مشیئۃ العبد وبين مشیئۃ
الله ولا بين قدرة العبد وقدرة الله - 00:30:22

فالله عز وجل لم یخلق فعل العبد ولم یقدر فعل العبد بل العبد هو الذي یستقل بفعله بجمیع متعلقاته. شف کیف
هؤلاء نسبوا افعال العبد جمیعا الى الله ولم ینسبوا منها شيئا للعبد - 00:30:37

وھؤلاء نسبوا جمیع افعال العبد له ولم یعلقوا شيئا منها بالله عز وجل فهؤلاء الذين هم المعتزلة وقفوا عند قول الله وما یشاؤن.
وھؤلاء وقفوا عند قوله الا ان یشاء الله. فجاء اهل السنة - 00:30:54

والجماعة فقالوا نحن نقف عند الاية عند الاية بجزئها وما تشاورون هذا فيه نسبة المشيئة للعبد. فالفعل ينسب الى العبد ها؟ من باب الكسب والتحصيل والاقتراف. طيب الا ان يشاء الله فينسب الى الله مشيئة وتقديرها وخلقا - [00:31:11](#)

هذا هو في في صعوبة هذى؟ فاذا العبد في فعله شابتان شائبة ترجع له وشائبة ترجع الى الله. الجبرية لم ينظروا الا الى الشائبة التي ترجع الى الله القدرة من يكمل معه يلا ساعدوني - [00:31:34](#)

لم ينظروا الا الى الشائبة التي ترجع له هؤلاء اخذوا بطرف الادلة تركوا الطرف الاخر وهؤلاء اخذوا بطرف من الادلة وتركوا الطرف الاخر وهذا من اسباب الضلال يا احبابي من اعظم اسباب الضلال انك اذا جئت تبحث في المسألة تأخذ بطرف من اطراف الادلة وتترك الطرف الاخر. واما اهل السنة فاخذوا بزمام - [00:31:49](#)

الادلة كلها ونتج منها قولهم بان العبد بان فعل العبد له شابتان على التفصيل الذي ذكرته واضح مذاهبهم الجبرية ها مذهب يعجب السكيرين ولذلك تجد الواحد منهم يشرب الخمر ويقول الحمد لله الذي وفقني لما يريد ويشاء - [00:32:12](#)

ابي بمؤمن بالله يحمد الله ويشرکه من زود الایمان الحمد لله اللي عافانا لماذا يقول؟ لانني لم ارتكب هذه المعصية الا بعد ان قدرها الله وشاءها مني والله لا يقدر ولا شاء الا ما يحبه ويرضاه - [00:32:34](#)

القاعدة السادسة والتسعون اهل السنة يعتقدون ان افعال العباد فيها تسيير وتخير فالعبد اسمعوا يا اخوانى هذه هل العبد مسیر او مخير هذه المسألة نتيجة المسألة نتيجة للمسألة التي قبلها - [00:32:56](#)

نتيجة للمسألة التي قبله نذهب للجبرية السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ماذا تقولون في فعل العبد نقول في فعل العبد بانه لا قدرة له ولا اختيار على يا حبيبي - [00:33:16](#)

وانما الامر كله الى الله عز وجل فلا ينسب شيء من فعل العبد له وانما كل كله لله. اذا هؤلاء يقولون مسیر ولا مخير اذا الجبرية قالوا ان العبد مسیر مطلقا - [00:33:30](#)

ارجوكم تفهموا هذه التقريرات العقدية التي داحت فيها عقول كثير من الاذكياء ظل فيها وظلت فيها افهام وزلت فيها اقدام انظروا الى بساطتها لما اراد الله ان يهدينا سهلها علينا - [00:33:47](#)

من يكمل من يسلم على هؤلاء انا زعلان عليهم نعم يا استاذ سالم جميل يقولون بان العبد قيادي ولا مسیر غيرها مطلقا اذا هذا المذهب الثاني فالجبرية قالوا بان العبد مسیر مطلقا لانهم يسلبون قدرته واختياراته - [00:34:04](#)

والقدرة قالوا بان العبد مخير مطلقا لانه يعطونه الاختيار المطلق والمشيئة المطلقة اهل السنة ماذا يقولون اذا جاوبنا يقولون بانه مسیر ومخير وهو مسیر باعتبار ما يرجع له ومخير باعتبار ما يرجع الى الله - [00:34:41](#)

الى الله اطرب لكم مثاليين حتى يتضح ما اريد اثباته اه اذا عندي ابنتين فقلت لك الان انت مخير في اختيار واحدة منها اليك كذلك؟ نعم انت مخير في هذا الاختيار - [00:35:03](#)

فاما انت مخير باعتبار دخول الفعل تحت ديارك وقدرتك لكن اعلم انك لن تختار الا المرأة التي ايش قدرها الله لك فاما باعتبار ما كتب في القدر انت مسیر باعتبار دخول الفعل تحت اختيارك انت انت لا تحس ان احدا الزمك ولا ان يدفع في يعني يدفع يدفعك من ظهرك لاختيار هذه وتخيار - [00:35:24](#)

انت باختيارك وتصلي استخاره واستشارة وتسأل الجيران وتسأل النساء معهن في المدرسة اه اختار اه صافية ولا زكية مم شفت فانت مخير لكن اعلم انك لن تخطه الله عز وجل في القدر - [00:35:48](#)

فانت مسیر باعتبار سبق الكتابة ومخير باعتبار دخول الفعل تحت مسیر باعتبار سبق الكتابة. لا يمكن ان تتصرف مخالفها لماذا قالها لما خطه الله في اللوح الماء ما يمكن اتحداك - [00:36:09](#)

لا يمكن ولكن انت لا تدری ما كتب لك فلذلك تحس انك مخير مثال ثانی يمكن صعب لو خبرتك بين وظيفتين اما ان تختار موظف في البلدية او موظف في المحكمة وكل الوظائف ترحب بك - [00:36:26](#)

هل تحس ان احدا يلزمك باحدى الوظيفتين يقهرك يسيرك لاحدى الوظيفتين. الجواب لا انت مخير باعتبار دخول التحاقك باحدى

الوظيفتين تحت قدرتك واختيارك لكن اعلم من يكمل انك فانت اذهب - 00:36:46

هدي انك لن تذهب الا الى الوظيفة التي اختارها الله عز وجل لك قد يكون الله لم يختار لك في اللوح المحفوظ الوظيفتين جميما فلن يقدر لك تعرفون جمال جابر - 00:37:06

قال انه كان يسير على جمل له قد اعيا جمل كبير في السن ضعف. فكانت الجمال تسبقه فكان جابر يتأخر دائمًا فجعل جابر على الجمل فنزل منه واراد ان يسيبه في البرية - 00:37:20

ف اذا النبي قال فلتحقني النبي وسلم وشوف الرحيم قال ما لك يا جابر؟ قال يا رسول الله من هذا فجاء النبي وسلم وظرب الجمل من الخلف قال جابر فركبته فسار سيرا فسيق الجمال - 00:37:32

نزلت فيه البركة فسار سيرا لم يسر مثله قط فقال رسول الله يعنيه يا جابر قلت لا يا رسول الله قال يعنيه بوعية بعثه بوعية واشتربت عليه حملانه الى المدينة - 00:37:49

بتحولني الحين لا خلني اوصل المدينة واسلمه لك رضي الله عنهم وارضاهم ما كان ابسطه معهم ابسط نفسه معهم قال فلما بلغت اهلي اتيته بالجمل هذا اي قاعدة هذا اي قطاء وقدر - 00:38:05

اتيته بالجمل فنقدني ثمنه وهو اوقية وجمل كامل الجمل اغلى من وقية قال فنقدني ثمنه فرجعت ثم ارسل في اثري فقال يا جابر اتراني ما كستك لاخذ جملك خذ جملك - 00:38:21

الله عليه الصلاة والسلام نعم تفضل اذا الجبرية قالوا ان العبد مسير مطلقا. بناء على مذهبهم في فعل العبد والقدرة قالوا ان العبد مخير مطلقا بناء على مذهبهم في فعل العبد واما اهل السنة فقالوا هو باعتبار سبق الكتابة - 00:38:39

وطوي الصحف انتهت خلاص رفعت الاقلام وجفت الاقلام وطويت الصحف. فهو مسير وباعتبار دخول الفعل تحت قدرته واختياره مخير فهو مخير ومسير نعم. احسن الله اليكم. فالعبد باعتبار سبق التقدير المسير وباعتبار دخول الفعل تحت قدرته مخير. القاعدة -

00:38:59

السابعة والتسعون اهل السنة يعتقدون ان افعال الله لا تكون الا عن حكمة عظيمة وغاية ومصالح. اكيد الله عز وجل هو الحكيم اسما وذو الحكمة المطلقة المتناهية صفة فلا يصدر من الله عز وجل اي فعل من الافعال - 00:39:20

ولما اي حكم من الاحكام سواء اكان من الاحكام الكونية القدرة او الاحكام الشرعية الامرية الدينية فان وراء ذلك حكم فان وراء ذلك من الحكم والمصالح ما الله به عليم - 00:39:38

حتى وان خفي عن عقلك شيء من الحكمة فانك تعلم ان الله عز وجل لا يفعل عبشا قال الله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى اي هملا رعاء لا يؤمر ولا ينهى. وقال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليها لا ترجعون - 00:39:52

وقال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلًا وفي الاية الاخرى لاعبين اذا الله لا يدخل العبث في اوصاف كماله عز وجل. فكل شيء خلقه الله في كونه. وقدره. وكل شيء امر الله به في شرعيه وامر به - 00:40:12

فوراء ذلك من الحكم والمصالح ما الله به عليم. لكن الحكمة تنقسم الى قسمين من يذكرها نعم حكمة اصلية وحكمة ثانوية احسنت. الحكمة الاصلية هي ان الله عز وجل امر بذلك والحكمة الثانوية هي تلك الحكم التي ينص عليها العلماء فاذا عجز عقلك عن ادراك الحكمة الثانوية فعليك ان - 00:40:34

قف عند الحكمة الاصلية ويكفي المؤمن ذلك. نعم من الذي انكر حكمة الله في افعاله الجبرية الذين هم الاشاعرة قالوا ان الله يفعل لا لحكمة. تعالى الله عز وجل عما يقولون علوا كبيرا - 00:40:57

نعم قلتم مغایة ومصالح لا يعلمها على وجه التفصيل الا الله خلافا لنفأة الحكمة القاعدة الثامنة والتسعون اتفق السلف على حرمة الاحتجاج بالقدر على فعل المعصية التي لم يتبع منها العبد - 00:41:13

وانما يريد بالاحتجاج بالقدر عليها تسويغ فعلها له. وام اعلم ان الاحتجاج بالقدر له ثلاثة احوال حالتان يجوز فيها الاحتجاج بالقدر وحالة لا يجوز فيها الاحتجاج بالقدر بأي الحالات تريدونا ان نبدأ - 00:41:29

في حالات الجواز ناويين تحتجونه بعنتنا حالات الجواز الحالات الاولى الاحتجاج بالقدر عند نزول المصائب فهذا جائز بالجماع اهل السنة والجماعة فإذا حل عليك شيء من المصائب فلك ان تنسب هذه المصيبة الى الله وتقول الله قدرها - [00:41:52](#)

علي فانت احتجت بالقدر الان لكنه احتجاج جائز بالجماع قال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال الله قال علامة رحمة الله هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله. فيرضي ويسلم - [00:42:12](#)
قد اجمع اهل السنة على ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك وقال النبي صلى الله عليه وسلم فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قد - [00:42:31](#)

دري الله وما شاء فعل وهو في الصحيح فهمتم هذا؟ فالاحتجاج بالقدر عند نزول المصائب من علامات اهل الايمان قال الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله هذا احتجاج بالقدر. انا لله وانا اليه راجعون. هذا جائز بالجماع بل واجب بل واجب - [00:42:47](#)

يجب لانك لو لم ترد هذه المصيبة الى الله لانفلك قلبك من حرارتها. ولذلك المسلم تصيبه المصائب ولا ينتحر. لان عنده شماعة يعلق عليها المصيبة وهي ان الله قدرها عليه. ايش احسن؟ الله قدرها علي. الله ارحم بي - [00:43:10](#)
من امي وابي لكن هؤلاء الكفرا لما لم يكن عندهم ايمان بالقضاء والقدر فما ان تصيب الواحد منهم مصيبة الا ويصعد الى اخر دور في مبني التجارة العالمي خلاص ما عنده لان الدنيا تضيق عنده تضيق تكون كخرم الابرة - [00:43:25](#)

اما المسلمين فتصيبهم مصائب الموت والخسارات والحوادث ومع ذلك لا يزال يعيش مع الناس عيشا طبيعيا لانه لان عنده شماعة يعلق عليها مصائبها ويحولها لها مات ولدك الحمد لله قدر الله وما شاء فعل - [00:43:45](#)

خسرت تجارتك الحمد لله قدر الله وما شاء فعل وعلى قدر ايمانك وصبرك على قدر ما ينزله الله عز وجل على قلبك من الصبر والسلوان القسم الثاني الاحتجاج بالقدر على معصية قد فعلها وتاب منها توبة صادقة نصوها. فهذا جائز ولا بأس به - [00:44:02](#)
كان يشرب الانسان الخمر عشرين سنة يشرب الخمر ثم يتوب الله عليه في يوم وليلة توبة صادقة نصوها مستجمعة لشروطها. فيأتيه احد الناس ويقول له اين عقلك عشرين سنة وانت - [00:44:24](#)

تشرب الخمر فلتائب ان يقول لا تلمي على معصية قدرها الله له ان يقول ذلك في هذه الحالة له ان يقول ذلك وعلى ذلك احتجاج ادم موسى في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عند ربها فحج ادم موسى - [00:44:38](#)

قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وادخلك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك الالواح تبيانا لكل شيء. فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني - [00:45:02](#)

قال موسى باربعين سنة يعني الله كتب التوراة قبل ان يخلق ادم باربعين سنة. قال فهل وجدت فيها يا موسى وعصى ادم ربها فغوى قال نعم. قال افتلومني على ان عملت عملا - [00:45:23](#)

كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. ولكن ادم تاب من هذه المعصية ولا لا اجيروا يا اخوان - [00:45:40](#)

وذكر الله انه قبل توبته ولا لا احسنت فتلقي ادم من ربها كلمات فتات عليه. ما هذه الكلمات قول الله عز وجل ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اذا تاب الله عليه - [00:45:53](#)

فاما تبت من المعصية التوبة الصادقة النصوح فلك ان تقول في هذه الحالة يا اخوة لا تكلموني ولا تلوموني الله قدر علي والحمد لله على كل حال بقينا في الحالة الخطيرة الممنوعة بالجماع - [00:46:12](#)

ما هي ان يحتاج بالقدر ان يحتج بالقدر اذن تبارك الله ها على معصية ايش لا يزال يقارفها لا يزال يفعلها هذا الاحتجاج محرم بدلة الكتاب والسنة واجماع الصحابة وقد ذكرت لكم جملا - [00:46:26](#)

ما مضى لقول الله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء نسيتم هذا هو الكلام الماضي عن هذه الحالة يعني ان الانسان مثلا يدخن اكرمكم الله انسان يدخن فقلت له يا اخي كيف تدخن؟ هذا يضر بصحتك ويغضب ربك ويختلف اه اه اخلاق اولادك -

00:46:50

تقل يا اخي الله يهديني بس الله يهديني بس يعني وش معنى يعني اتركتني الله عز وجل هو الذي قدرها علي وهو لا يزال مستمرا ويريد ان يجعل غطاء بينه وبين ذم الناس -

00:47:12

ويسوغ استمراره في هذه المعصية فيحتاج بالقدر على فعل المعصية التي لا يزال يفعلها ويقارفها ويزاولها وهذا محرم باجماع المسلمين من يعيد للاحوال الثالث بدون ان ينظر الى الورق ورقها -

00:47:30

دجاج بالقدر عند نزول ايش هاه ها ايوة لا لا بالمعصية وتوبة نصوحة ماشي لا يزال طيب الاول ما حكمه واجب والثاني يعني فلننقل كلها جائزة فلننقل كلها جائزة من باب ايه هذي مسألة اصولية. احيانا يعبر عن الشيء الواجب -

00:47:48

لكونه جائزا لانتفاء تحريم ثلاثة وهذا حرام ما يبصير تدري ايش يعني حرام ها؟ هذا من باب التأكيد لا صح من احيانا نحن نقول هذا حرام لا يجوز حرام تكفي بس من باب -

00:48:33

التأكيد على التحريم طيب اذا الحالة الثالثة حرام ما يبصير خلاص يا اخوان سجل عنك في سجلوا كلام الشيخ ما يبصيرش شكرا على الاجابة الجميلة الرائعة. اشكرك نعم قلتم حفظكم الله واما الاحتجاج بالقدر عند نزول المصيبة او على مصيبة قد تاب منها التوبة النصوح -

00:48:52

فلا بأس به عند اهل السنة والجماعة والمصيبة هو الاحتجاج هو الاحتجاج الاول. والمصيبة هو الاحتجاج الاول الله يكفينا شرنا القاعدة التاسعة والتسعون لا يتحقق الایمان بالقدر الا ان امنت بعلم الله الكامل الشامل هي اول ركن من اركان الایمان بالقدر وهو الایمان بعلم الله عز وجل -

00:49:15

قال الله عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ربهم الاية. وقال الله عز وجل الم تعلم -

00:49:39

ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وقد اجمع العلماء على ان من انكر شيئا من علم الله ان من انكر علم الله عز وجل فانه كافر -

00:49:48

نعم لا يتحقق الایمان بالقدر الا ان امنت بعلم الله تعالى الكامل الشامل وبكتابه ما سيكون في اللوح الركن الثاني وهو ان تؤمن بان هذا العلم قد كتبه الله عز وجل في اللوح المحفوظ. قال الله عز وجل الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب فجمع بين العلم -

00:50:01

والكتابة قال الله عز وجل وكل شيء احصيناه في امام مبين. ما الامام المبين اللوح المحفوظ عبر الله عنه بعدة تعبيرات وسماه بعده اسماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقدارها -

00:50:23

الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بسبعين بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء في صحيح الامام مسلم من حديث ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر الله حتى العجز حتى العجز والكيس. في صحيح -

00:50:41

مسلم من حديث عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قال يا رسول الله ارأيت ما يعلم الناس اليوم ويكتدون فيه؟ اشيء قضي عليه ثم مضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلونهم مما اتاهم به نبيهم وثبتت به الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم -

00:50:57

ومضى فيهم من قدر سبق تصديق ذلك في كتاب الله ونفسه ومن سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة ولا ادلة في ذلك -

00:51:17

كثيرة والله الحمد المرتبة الثالثة وبمشيئة الله ان تعلم انه لا يكون في كون الله الا ما يشاءه ان تعلم انه لا يكون في كون الله الا ما يشاءه. قال الله عز وجل وما تشاءون الا ان يشاء الله -

00:51:29

قال الله عز وجل ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل بقي في صوته شيء قليل سيكفي ثلاثة قاعدة ان شاء الله ولكن الله يفعل ما يريد. نعم ها - [00:51:45](#)

الرابعة وعموم خلقه لكل شيء. فلا خالق الا الله قال الله عز وجل هل من خالق غير الله وقال الله عز وجل الا له الخلق والامر فمن اعتقد ان احدا خلق مع الله عز وجل ذرة من ذرات السموات والارض فانه مشرك بالله عز وجل - [00:52:04](#)

فانه مشرك بالله تبارك وتعالى فان قلت وكيف نفعل بقول الله عز وجل فتبارك الله احسن الخالقين فاذا اثبتت ان هناك خالقين ولكنه اثبتت انه احسنهم. فكيف تقول لا خالق مع الله - [00:52:25](#)

فقول اعلم ان الخلق يراد به معنيان الخلق بمعنى الایجاد من عدم والخلق بمعنى تصوير الشيء وتغيير صورته الخلق بمعنى الایجاد والخلق بمعنى التصوير التصوير يراد به للخلق يسمى خلقا - [00:52:42](#)

اه هذا الحديد خلقه الله فجاء صناع السيارات وغيروا صورته الى سيارة فهل نسميهم خلقوا السيارة جواب خلقه لك بمعنى صوره وليس اوجد الحديد من عدم فالخلق الذي يختص الله به هو الخلق بمعنى الایجاد من عدم - [00:53:01](#)

اما تغيير الشيء عن صورته فهذا ها قد قد يقدر عليها المخلوق قد ثوبك الان هذا كان ماذا كان خام ثم صار ثوبا. اذا غيروا صورته فاذا ياء المواد الاولية موجودة سمعها ما شئت - [00:53:24](#)

فالحديد موجود لكن شيء معدوم ثم انت يا ابن ادم توجده ابتداء هذا اتحداهم الله عز وجل بالخلق بمعنى الایجاد ولو ذبابة قال الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله ليخلقوا ذبابا - [00:53:43](#)

ولو اجتمعوا الان وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوهم منه. ضعف الطالب والمطلوب. فاذا ما الخلق الذي يختص الله به الخلق بمعنى الایجاد. فاذا قول الله عز وجل فتبارك الله احسن الخالقين اي احسن المصورين - [00:54:02](#)

ليس احسن الموجدين احسن المصورين لاما؟ لانه ذكر قبلها ايات كيف تصوير النطفة في الرحم ثم خلقنا النطفة علقة ثم خلقنا العلقة مضغة ثم خلقنا المضغة هذا تصوير ولا لا - [00:54:17](#)

تغيير الان للخلق لان النطفة قد وجدت وخلقت لكن نقلها من طور الى طور هذا خلق بمعنى تصوير. ثم لما انتهى من تصوير الجنين في الرحم قال فتبارك الله احسنت - [00:54:36](#)

الخالقين اي احسن المصورين. نعم ولذلك يقول الله عز وجل في الحديث القديسي ومن اظلم منمن ذهب يخلقك خلقي هيوجد كايجاد؟ لا بل يصورك تصويري احسن الله اليكم القاعدة المئة اهل السنة متفقون على ان فاذا لا يتم ايمان العبد بالقضاء والقدر الا اذا من باربعه اركان - [00:54:50](#)

ان يؤمن بعلم الله الكامل الشامل وان يؤمن بان هذا المعلوم كتب في اللوح المحفوظ وان يؤمن بانه لا يكون في كون الله الا ما يشاوه. فما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن. والرابع ان يؤمن بانه لا خالق في - [00:55:18](#)

هذا الكون الا الله لا خالق مع الله عز وجل لشيء من ذرات هذا الكون. نعم. القاعدة المئة اهل السنة متفقون على ان اراده الله وحكمه وامره واذنه كلها تنقسم الى امر ديني والى ما هو كوني قدرى. نبدأ بالارادة - [00:55:35](#)

الارادة تنقسم الى قسمين الى اراده كونية والى اراده شرعية. من يفرق بينهما من يفرق بين الارادتين نعم الارادة الكونية واقعة لا محالة والارادة الشرعية قد لا قد تقع وقد لا. نعم من جملة الفروق بينها ان الارادة ان ما اراده الله كونا فانه لا بد ان يقع. لا - [00:55:55](#) لقضائه ولا معقب لحكمه واما ما اراده شرعا فانه قد يقع وقد لا يقع فالله يريد شرعا ان يؤمن الناس جميعا شرعا ان يؤمن الناس جميعا لكن هل وقع هذا - [00:56:20](#)

الجواب لا. الله كان يريد من كفار قريش الذين ماتوا كفارا كان يريد منهم شرعا ان يؤمنوا ولكن لم يقع هذا فاذا الارادة الكونية لازمة الواقع واما الارادة الشرعية فقد تقع وقد - [00:56:35](#)

لا تقع وهناك فرق اخر وهو قول اهل السنة نعم ان الارادة الكونية لا تستلزم محبة الله فقد يريد الله في كونه شيئا هو يبغضه ويأباه هو يبغضه ويأباه - [00:56:50](#)

واما الارادة الشرعية فانها لا تكون الا فيما يحبه الله عز وجل ويرضاه ولذلك لو سألك سائل وقال هل الله يريد المعصية في كونه هل الله يريد وجود المعصية في كونه؟ فلا تقل لا مطلقا - 00:57:09

ولا تقل نعم مطلقا. وانما تفضل. تقول ان كنت تقصد بالارادة. الارادة الكونية فنعم الله يريد كوننا ان توجد المعصية في كونه واما اذا كنت تقصد بالارادة الشرعية فالله لا يريد المعصية شرعا - 00:57:25

لذلك قال الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي اي شرعا لعباده الكفر فالكفر واقع في كونه لا قدرنا وكونه ولكنه يبغضه ويأباه شرعا. وهناك فرق ثالث - 00:57:42

وهو الذي لا بد من التنبيه عليه ويجعله كثير من طلبة العلم وهي ان ان الارادة الكونية مراده لغيرها لا لذاتها واما واما الارادة الشرعية فانها مراده لذاتها انتبهوا يا اخوان ما معنى مراد لذاته ومراد لغيره - 00:58:01

لو انك تحب نوعا من الطعام قال الثمن قال الثمن فلا بد ان تنفق فيه شيئا نفقة كبيرة فانت تتحمل هذه النفقة الكبيرة حتى تحصل هذا المحبوب فانفاقك ليس لذات الانفاق ولا لمحبة الانفاق وانما لما يترتب على هذا الانفاق من تحصيل هذا الطعام. مثال اوضح - 00:58:20

لك ولد تحبه حبا جما ولد صغير ولد جميل يحبه حبا جما ولكن الله قدر على قدمه بالغرغرينا صارت تأكل هذه القدر تعرفوا الغرغرينا تأكل الاكلة تأكل القدر فذهبت به الى الاطباء - 00:58:46

وقالوا لابد ان نبتر قدمه حتى يسلم باقي جسده انت توافق ولا لا سوف توافق ولكن قال لك الطبيب ليس عندنا ساطورة ولا سكين اذهب اشتريها حتى نقطع بها رجل ولدك - 00:59:10

ستذهب للسوق ولا لا والله لتهبن انت تريد شراءها وذهبت سلمتها للطبيب كلمت ولدك لهم كل هذا فعلته عن ارادة منك. لكن انت تريده لذاته او لما يترتب عليه من بقائه حيا - 00:59:25

فاما انت تريد الشيء لغيره لا لذاته فهمتم؟ فالله يريد وجود الكفر كوننا في ارضه لا لذات الكفر وانما لما يترتب على الكفر من المصالح من ظهور اثار اسمائه ومن تمييز اولياته من اعدائه ومن كذا وكذا - 00:59:43

والله يريد خلق الشيطان وعدم سجوده لادم وهذه ارادة كونية من الله. لكن لا يريد وجود ابليس لذات ابليس وانما لما يترتب على وجود ابليس من الحكم المصالح. والله يريد وجود المعصية في ارضه كوننا لا لذات المعصية وانما لما يترتب عليها من الحكم والمصالح. اذا ما اراده الله - 01:00:02

كونا من المعاصي والذنوب في ارضه ايها ان تقول انه يريد لها لذاتها انتا هو يريد لها لغيرها لما يترتب عليها من الحكم والمصالح انت في هذا طيب واما ما اراده شرعا فهو يريد لذاته. فالله يريد شرعا الصلاة لذات الصلاة ولمحبتها - 01:00:25

اريد شرعا بروالدين لذات بر الوالدين. يريد شرعا اداء الزكاة ورحمة الفقراء والصدقات والمساكين. اذا لذات فما لذات في ذلك الشيء فاما اراده الله عز وجل كوننا فهو مراد لغيره. وما اراده الله عز وجل شرعا فهو مراد - 01:00:45

لذاته الارادة تنقسم الى قسمين وهناك ايضا اشياء تنقسم الى قسمين منها الامر الامر صادر من الله ينقسم الى قسمين امر كوني وامر شرعي فمن الامر الكوني قول الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية - 01:01:05

امروا كوننا مترفها. كوننا هذا هو الامر الكوني وكذلك قول الله عز وجل انتا امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هذا الامر الكوني. ولكن هناك امر اخر وهو امر شرعي - 01:01:24

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. والفرق بينهما والفرق بينهما ان الامر الكوني لازم للوقوع ولا يستلزم المحبة مثل الارادة الكونية - 01:01:38

واما الامر الشرعي فهو مستلزم لمحبة الله وليس يلزم ان يمثله كل المكلفين اه وهناك شيء ثانى ايضا وهو الاذن الصادر من الله. ينقسم الى قسمين. الى اذن كوني والى اذن - 01:01:58

شرعى الى اذن كوني والى اذن شرعى. وقل في التفريق بينهما كما قلناه في الارادة الكونية والشرعية. وكذلك الحكم ينقسم حكم

والله الى قسمين الى حكم كوني والى حكم شرعي وقل في التفريق بينهما كما قلناه في الارادة الكونية والشرعية. انتبهوا يا اخوان قد ظلت طوائف كثيرة بسبب عدم - 01:02:19

التفريق بين نوعي الارادة ونوع الامر ونوعي الاذن ونوعي الحكم ففرقوا بينها وفックم الله وزادكم علما وهدى. نعم. حفظكم الله شيخنا. القاعدة الواحدة بعد المئة كل بدعة في الدين اي ضلاله وليس في البدع في الدين شيء حسن. فمن اثبت في الدين بدعة حسنة فقد خالف الادلة الصحيحة - 01:02:41

لماذا كيف نثبت في الدين بدعة حسنة والنبي صلى الله عليه وسلم اعطانا قاعدة عامة كلية في البدع لقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - 01:03:07 محدثها وكل بدعة ضلاله هذه كلها يعني اقوى صيغة من صيغ العموم قال النبي عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد واطلق ولم يفصل وترك الاستفصال - 01:03:23

في مقام الاحتمال المنزلي ومنزلة العموم في المقال قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام فاياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله في حديث الارباط - 01:03:36 ابن سارية رضي الله تعالى عنه فجميع الاحاديث الواردة في مسألة البدعة تلزم البدعة في الدين على وجه العموم والاطلاق. فاذا من قسم البدعة الشرعية الدينية الى خمسة اقسام فقد - 01:03:53

وما اصاب وما اصاب القول الحق قول الصحيح ان البدعة المنسوبة للدين من ابتدع شيئا في الدين. فان بدعته لا توصف بانها حسنة وانما هي بدعة سيئة اما قول عمر رضي الله عنه نعمة البدعة فانما يقصد البدعة بالاعتبار اللغوي لا بالاعتبار - 01:04:05 لا بالاعتبار الشرعي نعم القاعدة الثانية بعد المئة البدع منها ما هو حقيقي اصلي ومنها ما هو اضافي. فمثال الاول التعبد لله بضرب ومثال الثاني الاذكار الجماعية. البدعة الاصلية هي التي لا اصل شرعى لها - 01:04:27

وصفها واصلها كله مبتدع مثل درب الطبول التعبد لله بضرب الطبول هل هناك جنس يوافقها في الشريعة هلا تعبدنا الله عز وجل بطرير الات المعاذف؟ الجواب لا اذا هذه بدعة اصلية - 01:04:48

بدعة اصلية لا اصل لها في الشرع مطلقا هذه من اعظم واحسن واقذر انواع البدع وكالتعبد لله عز وجل بمعاشرة الغلامان الملاح وكالتعبد لله عز وجل بالنظر في وجوه الحسان - 01:05:04

كالتعبد لله عز وجل اه بالهياق في البراري او بمعاشرة الوحوش والثعابين طلبا للكرامة. كل ذلك من الامور التي لا اصل لها في الشرع فهي بدعة اصلية لكن هناك من البدع ما له اصل في الشرع لكن المبتدع غير وصفه فقط - 01:05:20 غير وصفه فقط مثاله كالتعبد لله عز وجل باعتقاد فضيلة العمرة في رجب فاصل العمرة مشروع اصلها مشروع لكن وصفها ممنوع فهمت ماذا؟ فاذا هذه ليست بدعة اصلية وانما بدعة وصفية - 01:05:44

ومثالها ايضا كاعتقاد فضيلة الصوم او الصلاة في الخامس في منتصف شهر شعبان مثلا هل هذا مشروع؟ الجواب اما باعتبار كونه صلاة وقياما فانه مشروع لكن باعتقاد تحديده بهذا الزمان المعين هو ممنوع. فاذا البدع التي وقعت في العالمين الاسلامي والعربي منها بدع لا - 01:06:06

نجد لها اصلا مطلقا فهي بدع اصلية. ومنها ما نجد له اصلا ولكن صار بدعه باعتبار وصف زمانى دخل عليه او وصف مكاني دخل عليه او صفة دخلت عليه او مقدار دخل عليه فيكون بدعه باعتبار ما دخل عليه لا باعتبار لا باعتبار اصله - 01:06:35

ايها اقبح واسد الاصلية لكن ايها ادعى قبولا في قلوب الجهال فاذا هذه اخطر كبار القبول لان المبتدع يحتاج باصلها على وصفها البدعي لكن هذه اخطر باعتبار انها غير مشروعه بالوجهين لا باصلها ولا بوصفها - 01:06:56

القاعدة الثالثة بعد المئة يعامل المبتدع لا وعمل تدعوا ثم تدعوا هل نصل على اهل البدع هل نصل الى اهل البدع هل نصل الى اهل البدع - 01:07:18

تبرج بس هذه الاسئلة ترد علينا ولا لا قال العلماء ان عندنا قاعدة احفظوها يا جماعة يعامل المبتدع المحكوم بكفره معاملة الكفارة

ويعامل المبتدع المحكوم بفسقه معاملة الفسقة واضح المبتدع عندنا ينقسم الى قسمين - 01:07:50

مبتدع يكفر ببدعته فهذا نعامله في احكامه معاملة الكفرة بل نغلظ عليه اكثر لان الكافر الاصلي مقره على كفره لكن كفر الردة يا يتوب يا يقتل لكن نعامله في سائر احكامه - 01:08:14

معاملة الكفرة واما من لم يكفر ببدعته فنعامله معاملة فساق المؤمنين عصاة الموحدين اصحاب الكبائر نضرب مثالا نضرب مثال لو ان مبتدا مات هل نصلی عليه ولا لا؟ نقول ان كان من المبتدع من المبتدة المحكوم بکفرهم فهنا نعامله - 01:08:32

معاملة الكفرة ومما نعامل به الكفرة انت لا نصلی عليهم. اليه كذلك لكن اذا كانت بدعته لا تخرجه عن دائرة الاسلام فهو فاسق. وعصاة الموحدين اذا ماتوا هل نصلی عليهم ولا لا؟ اذا هذا نصلی عليه - 01:08:51

طب هل نغلسه اذا مات او نكفنه؟ او ندفنه في مقابر المسلمين؟ نفس الشيء هذا هو الذي يتكلم عنه الشيخ لو جاءنا مبتدع يريد ان يتزوج امرأة من مولياتنا ان كان كافرا فلا حق لك ان تقبل. وان كان فاسقا فان قبلت - 01:09:08

فلا بأس عليك والنكاح صحيح لكن لا ينبغي لولي المرأة ان يجعلها في احضان رجل مبتدع هذي خيانة للامانة لكن النكاح فيما لو وقع صحيح ثم عيون في هذولا لو صليت وراء احد ثم اكتشفت انه مبتدع هل تعيد صلاتك ام لا - 01:09:25

حسب ماذا هذا هو اذا كان يكفر بدعته فالصلوة خلفه باطلة فلا بد من اعادتها واذا كان لا يكفر بدعته فالصلوة خلفه صحيحة ولكن الاولى ان تبحث عن امام سني فكلما كان امامك في الصلاة اجمع للشروط المعتبرة - 01:09:48

شرعنا كلما كان اجر صلاتك اكمل لكن لو صليت خلفه لكان صلاته صحيحة اه عفوا لك انت صلاتك انت صحيحة. فاذا لا بد من التفريق في التعامل مع اهل البدع بناء على بدعتهم التي وقعوا فيها. فمن كفر بدعته - 01:10:13

كيف نعامله معاملة الكفرة ونغلظ عليه ومن وقع في ومن كان لا يكفر بدعته فنعامله معاملة الفسقة ونغلظ عليه اقرأ احسن الله اليكم. القاعدة الثالثة بعد المئة يعامل مبتدا يعامل المبتدا المحكوم بکفره معاملة الكفرة - 01:10:31

عامل المبتدع المحكوم بفسقه معاملة او صاة الموحدين ويزاد في التغليظ والتشديد عليهم هم كتابين في النسخة المبتدة يا شيخ حتى يصاحب احد الاخ بدر. لا لا خطأ خطأ. القاعدة تشكيلهم يخطئون فيه كثيرا. انا شيخ - 01:10:53

او اي نعم احسنت جزاك الله خير الله اليكم. واليكم. القاعدة الرابعة بعد المئة يخرج عن دائرة اهل السنة من خالفهم في طريق الاستدلال او خالفهم في الاصول العقدية او - 01:11:15

الا فهم في عقيدة او خالفهم في عقيدة متفق عليها بينهم. انظر الى ماذا يفعل ما شاء الله عليه هذه مسألة مهمة جدا وهي كيف نعرف ان العبد خرج عن دائرة اهل السنة - 01:11:27

ما الامور التي اذا فعلها العبد؟ اعلم انه خرج عن دائرة اهل السنة الى اهل البدع قال العلماء رحمهم الله يخرج العبد عن دائرة السنة الى دائرة اهل البدع بعدة امور - 01:11:42

الامر الاول ما هو من يخالف اهل السنة والجماعة في طرائق الاستدلال العقدي اهل السنة يستدلون على عقیدتهم باي طريق الكتاب والسنة فاذا من خالف طريقة استدلالهم على العقائد فليس منهم - 01:11:55

كالاشاعر والجاهمية الذين يستدلون على عقائدتهم بماذا بعقولهم وكالصوفية الذين يستدلون على عقائدتهم بالرؤى والمنامات والمكاففات والمواجيد والاذواق ها كل هذا مما يستدلون به على عقائدتهم فليسوا من اهل السنة لانهم خالفوا اهل السنة في طرائق الاستدلال. اذا اقاعدة عندنا تقول كل من خالف طرائق - 01:12:12

لسنة في الاستدلال العقدي فليس منهم الامر الثاني من خالف اصلا وقاعدة عامة من قواعد واصول اهل السنة فليس منهم نحن عندما قواعد في باب الاسماء والصفات اليه كذلك؟ من خالفنا في واحدة من هذه الاصول والقواعد فليس منا - 01:12:34

نحن عندنا قواعد في باب مرتكب الكبيرة اليه كذلك؟ من خالفنا في شيء من هذه القواعد والاصول العامة فليس منا. اذا عندنا قاعدة تقول كل من قال فاهل السنة في اصل او قاعدة عامة فليس منهم - 01:12:53

الثالث من خالف اهل السنة في عقيدة واحدة متفق عليها بين اهل العلم فليس منهم ليس منهم حتى وان وافقهم في عقائده واصول

كثيرة لكن ما دام خالف في هذه العقيدة المتفق عليها فليس منهم - [01:13:08](#)

كالذى يقول انا اؤمن بكل ما يقرره اهل السنة ولكننى انكر صفة العلو لله عز وجل هذا هل انكر اصلاً؟ الجواب لا الانكر شيئاً مجمعاً عليه؟ الجواب نعم. فمن انكر عقيدة متفقاً عليها بين العلماء فليس عفواً بين اهل السنة فليس منهم - [01:13:27](#)

فالذين يؤمنون بمذهب اهل السنة فيسائر الابواب ثم يعطّلون الله عز وجل عن صفة الاستواء. والاستواء صفة متفقاً عليها بين اهل السنة فنقول لست من اهل السنة. طيب يقول لا يشفع لي موافقتي لا اهل السنة فيسائر الابواب؟ نقول لا - [01:13:50](#)

لابد ان توافقهم في هذا طيب بقينا في نقطة رابعة وهي ان تعلموا وفلكم تسمعونني جيداً وهي ان كل خلاف ثبت في دائرة اهل السنة والجماعة ها - [01:14:06](#)

فيكون من مسائل الاجتهاد فلك ان تختار من الاقوال ما ترى ان الدليل ينصره ولا تخرج مخالفك عن دائرة اهل السنة والجماعة لان الخلاف ثبت بين اهل السنة والجماعة انفسهم - [01:14:22](#)

فمن فمثلاً مسألة هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ اختلف اهل السنة انفسهم فبأى قول اخذت اذا رأيته راجحاً بالدليل فانت من اهل السنة والطرف الآخر من اهل السنة - [01:14:37](#)

فإذا المخالفة في الشيء الذي ثبت الخلاف فيه في دائرة اهل السنة والجماعة لا يقتضي اخراج أحد الطرفين المختلفين عن دائرة اهل السنة الجماعة فهمتم هذه والله اعلم. نعم احسن الله اليكم القاعدة الخامسة بعد المئة كل خلاف عقدي بين اهل السنة انفسهم فلا يجوز ان يجعل مساراً - [01:14:53](#)

بالولاء والبراء كمسألة رؤية الله تعالى في العروضات؟ وهل رأى محمد صلى الله في العروضات فيها ثلاثة اقوال من اهل السنة من قال يرها المؤمنون والمنافقون والكافار. ومال الى هذا القول ابو العباس ابن تيمية. ثم يحتجب الله عن المنافقين والكافار - [01:15:16](#)

المؤمنون يرونها في العروضات الى ان يدخلوا الجنة ثم يروه الرؤيا العظيمة المتفق عليها بين اهل العلم اذا اهل السنة ما اختلفوا في رؤية الله بعد دخول الجنة. انما اختلفوا في رؤيته والناس لا يزالون في ماذ؟ في العروضات - [01:15:36](#)

القول الثاني ان الذين يرون الله في العروضات انما هم المؤمنون والمنافقون وهذا القول هو الصحيح عندي ان شاء الله واما الكفار فلا يرونهم مطلقاً. ثم يحتجب الله عن المنافقين ويبقى المؤمنون يرونها حتى يدخلوا الجنة - [01:15:53](#)

القول الثالث انه لا يرى الله عز وجل في العروضات الا المؤمنون فقط. هذا الخلاف بين اهل السنة والجماعة انفسهم ايها الاخوان انتبهوا. هم. بين اهل السنة والجماعة انفسهم. فلو اخترت القول الاول - [01:16:09](#)

هل ليتحقق نخرج الاطراف الأخرى عن دائرة اهل السنة؟ الجواب لا يجوز لي. لأن كل خلاف ثبت بين اهل السنة فليس من مسائل عقيدة الكبار التي والى ويعادى عليها وتفسد محبة الایمان واخوة الدين. وصفاء القلوب بسببيها. لا نختلف في مثلها - [01:16:25](#)

مسألة اجتهادية نعم. احسن الله اليكم. القاعدة السادسة بعد المئة سلامة المقاصد لا توسيع الادعى في المخالفات. ما رأيكم في رجل اراد ان يتصدق ولم يجد مالا فسرق حتى يتصدق - [01:16:45](#)

اخطاً في ماذ؟ في الوسيلة ولا في المقصود لكن مقصوده صحيح ولا لا ويشكرون عليه ولا ما يشكرون على هذا المقصود فنقول اما مقصودك فسليم واما الوسيلة التي توصلت اليها - [01:17:03](#)

توصلت بها لهذا المقصود فخطأً هل سلامة مقصوده يجعل وسليته صحيحة هل سلامة مقصوده يجعل وسليته صحيحة اجيبوا يا اخوان الجواب لا. اذا سلامة المقاصد لا توسيع الادعى في المخالفات. وهذا يرد به على اهل البدع. لانك اذا جئت للمبتدع تقول لماذا

تفعل ذلك؟ يقول يا اخي - [01:17:21](#)

اريد ان اعبد الله اريد ان ارضي الله اريد ان ارتفع في في منازل الجنة. اريد اذا هو يبيين لك مقاصد سلية ولكن ي يريد التوصل الى هذه المقاصد طرائق باطلة - [01:17:42](#)

فتقول له ان مقصودك سليم وتشكر عليه ولكن لا حق لك ان تصل الى هذا المقصود بهذه الوسائل الباطلة الوسائل الباطلة فليست النية الحسنة بحجة على المخالفه اي نعم بل لابد من سلامة القصد وصحة الوسيلة نعم لابد من الصحة في الامرين لابد ان يكون

01:17:55 وسليتك صحيحة ومقصودك الذي تريده -

طول اليه صحيحا القاعدة السابعة بعد المئة الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة فلا حق لاحد ان يثبت شيئا في دين الله الا وعلى ذلك الابيات دليل المقصود بالاحكام الشرعية الخامسة - 01:18:21

اي الوجوب والندب والتحريم والكراءه والاباهة فلا حق لك ان تقول هذا الشيء واجب الا بدليل او هذا الشيء محرم الا بدليل. او هذا الشيء مندوب او مكره او مباح الا بدليل. لان الله اضاف هذه الاحكام اليه. قال - 01:18:39

احكام شرعية اي احكام مصدرها من الشارع. قال الله عز وجل ان الحكم الا لله. فلا حق لاحد ان يوجب او يحرم او يكره او يندب او يبيح شيئا الا بدليل. وهذا قاعدة في العقيدة وقاعدة - 01:18:57

في الفقه وهي اصل عظيم من اصول طالب العلم وانك اذا قلبت طرفك في كثير من كتب الفقهاء لوجدت احكاما كثيرة لا تستند الى ماذا الى ادلة شرعية فحينئذ اخرجها من كتب الفقه - 01:19:19

لا تقبلها ولا تدلها ولا تعمل بها نعم اظرب مثلا عليها اضرب مثلا عليها وليكن فقهيا حتى نخرج عن دائرة العقيدة قليلا. لقد ذهب جمع من الحنابلة الى كراهة استقبال النيرين حال قضاء الحاجة - 01:19:34

قال في الزاد واستقبال النيرين يعني من جملة المكرهات اليه كذلك؟ والكراءه حكم شرعى فنحن نطالب الحنابلة بالاتيان بالدليل الدال على صحة هذه الدعوة لما نظرنا كلامهم وجدنا انه فرع لا دليل عليه يرفع للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:53

المقصود بالنيرين اي الشمس والقمر فليس هناك دليل يدل على ان المتخلص يكره حال قضاء حاجته ان يستقبل شمسا او قمرا. وحيث

لا دليل يدل على هذه الكراهة فان الاصل عدمها لان الكراهة حكم شرعى والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة فالقول الصحيح جواز - 01:20:12

استقبال النيرين حال قضاء الحاجة. بل قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا او غربوا والشمس والقمر اما ان يكونوا جمیعا او احدهما في المشرق او - 01:20:35

المغرب فهمتم هذا للعبد الضعيف رسالة جرحت فيها هذا الاصل العظيم رسالة في بيان افتقار الاحكام الشرعية للادلة وذكرت هذه القاعدة بادلتها وخمسين فرعا عليها لعلكم تراجعونها نعم الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة للادلة الصحيحة الصريحة فلا يجوز لاحد ان يثبت حكما شرعا الا بدليل - 01:20:52

صريح. القاعدة الثامنة بعد المئة مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. فقد يكون فقد يكون هذا في اي بدعة؟ في البدعة الاصلية ولا في الوصفية بدعة الوصفية فقد يكون البدعة الوصفية اصلها مشروع ووصفها من نوع - 01:21:20

اسمعوا يا اخوان الذكر الجماعي ما رأيكم فيه بدعة باعتبار ماذا لا باعتبار الاصل صح انت عندك كلمتين الذكر الجماعي هذا الذكر لـ اسقطنا كلمة الجماع فصار مشروعـا لكنه صار بدعة بماذا؟ باعتبار الوصف الذي دخل عليه. ذكر جماعي - 01:21:38

فإذا هو بدعة باعتبار الوصف لا باعتبار الاصل الذي يفعله ماذا يقول يأتي لنا بالادلة التي تدل على مشروعية الاصل يدغدغ مشاعرنا بتلك الادلة. يقول كيف تقولون ان الذكر الجماعي من نوع؟ والله يقول اذكروا الله ذكرـا - 01:22:02

كثيرا لا يزال لسانك رطبا بذكر الله والذاركـين الله كثـيرا والذـاكرـات. فـتأتي تـرد عليه بـهـذه القـاعـدة تـقول ان الـادـلـةـ التي ذـكـرـتهاـ انـماـ تـدلـ علىـ مشـروعـيـةـ اـصـلـ الذـكـرـ وـلـمـ تـتـعـرـضـ لـكـونـهـ جـمـاعـيـاـ اوـ لـاـ - 01:22:21

وـانتـ تـريـدـ انـ تـسـتـدـلـ بـهـاـ عـلـىـ مشـروعـيـةـ الـوـصـفـ اـنـتـ جـئـتـ بـالـادـلـةـ التيـ تـدلـ عـلـىـ مشـروعـيـةـ الـاـصـلـ وـاـنـاـ لـاـ اـنـاقـشـكـ فيـ الـاـصـلـ اـنـاـ اـنـاقـشـكـ بـالـوـصـفـ وـالـوـصـفـ شـيـءـ زـائـدـ عـلـىـ الـاـصـلـ - 01:22:38

يـحتاجـ الىـ دـلـيـلـ زـائـدـ عـلـىـ اـدـلـةـ اـلـاـصـلـ فـالـادـلـةـ اـلـاـصـلـ لـلـاـصـلـ وـمـشـرـوـعـيـةـ الشـيـءـ باـاـصـلـهـ لاـ تـسـتـلـزـمـ مشـرـوـعـيـتـهـ بـوـصـفـهـ فـهـمـتـ هـذـاـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحـةـ قـبـلـ الـخـطـوـبـهـ يـفـعـلـهـاـ عـنـدـكـمـ هـذـاـ وـلـاـ مـاـ يـفـعـلـونـ هـذـاـ - 01:22:59

عـلـىـ كـلـ هـذـاـ بـدـعـةـ مـنـتـشـرـةـ فـيـ الـعـالـمـ الـاسـلـامـيـ طـيـبـ عـنـدـنـاـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحـةـ هـذـاـ اـصـلـ فـيـ الـخـطـوـبـهـ هـذـاـ الـوـصـفـ بـدـعـةـ باـعـتـارـ ماـذاـ الـوـصـفـ اـمـاـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحـةـ فـانـ الـفـاتـحـةـ هـيـ اـعـظـمـ سـوـرـةـ فـيـ الـقـرـآنـ - 01:23:20

فتح الله بها القرآن وهي السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتىه النبي وهي الرقية وهي الشافية مع ادلة الفضل كبيرة فيأئتك من ي يريد ان يشرع عن اصله بالادلة التي تدل على اصل فضل الفاتحة فتأتى انت ايتها السنى وتقول - 01:23:38

ان الادلة التي ذكرتها انما تدل على اصل المشروعية وانا لا اخالفك في اصلها ولكن اخالفك بوصفها فاعطني دليلا يدل على مشروعية قراءتها عند الخطوبة واما الادلة التي ذكرت فانا اقر بها لكن مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته - 01:23:55

هاتان القاعدتان من اعظم القواعد التي يرد بها على اهل البدع فان المبتدع يستدل على بدعته بامرین اما ان يستدل على بدعته بحديث موضوع او ضعيف فترد عليه بالقاعدة السابقة الاحكام الشرعية - 01:24:17

لا تثبت الا بالادلة الشرعية واحيانا بعض خبائط المبتدعة يأتي يستدل على بدعته بادلة من الكتاب والسنة لكنها تجدها انها ادلة لا تدل الا على ايش ؟ على الاصل فاحذر رد عليه مباشرة بالقاعدة الثانية مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. اتريدون شرحها - 01:24:34

اكثر ارجعوا الى رسالة لي في شرح هذه القاعدة بخصوصها. رسالة في وجوب التفريق بين اصل العبادة ووصفها دالة في التفريق بين اصل العبادة ووصفها وقد شرحتها بالادلة مع خمسين فرعا - 01:24:58

فقد يكون اصل العمل مشروعاما ولكنها بدعة باعتبار الاوصاف البدعية المحدثة فيها القاعدة التاسعة بعد المائة كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله اختيارا فالمشروع تركه - 01:25:16

هل القبور كانت موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثوبنا هل كان يزور المقابر هل كان يطوف حول القبر اذا الطواف حول القبر فعل سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المقابر موجودة والقبور موجودة والزيارة موجودة - 01:25:34

فلو كان الطواف حول القبور مشروعاما لفعله في حياته ولو مرة واحدة لبيان الجواز فلما استمر على تركه الى ان توفي فحينئذ يكون الطواف حول القبور غير مشروعاما غير مشروع لانه فعل توفر سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وكل فعل توفر سببه على عهده - 01:25:53

صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فالمشروع فعله ولا تركه ؟ فالمشروع تركه طيب الاحتفال بمولده فادرى انه بدعة بس كيف تقنع المبتدعة انها بدعة تقول انه ها عاش ثلاثا وستين سنة بعد ولادته. عاش منها اربعين قبل النبوة. وثلاث عشرة عاما في مكة بعد النبوة وعشرين - 01:26:13

سنوات في المدينة مع انه لو اراد يوما من الايام ان يحتفل بمولده لاشارة للصحابة بس لاحتفال الصحابة جمیعا بمولده فاذا الاحتفال بمولده فعل كانت اسبابه متوفرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مشروعاما - 01:26:38

فما الذي منعه من ان يفعله ؟ لو كان مشروعاما اذا هذا دليل على عدم مشروعيته بهذه القاعدة. هذه قاعدة تتفعل ترى في الرد على المبتدعة كثيرا. اي انسان من اهل البدع يأتي ببدعة - 01:26:57

فقل له هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يفعلها على عهده ولا لا فان قال نعم يستطيع فتقول اذا كان يستطيع فلماذا لم يفعلها هل انت احرص من على الخير والهدى - 01:27:12

ام انك جئت بشيء من كيسك ومن عند نفسك فلو كانت مشروعة لفعلها ولو مرة واحدة لبيان مشروعيتها فلما مات ولم يفعل منها شيئا ولا مرة واحدة طيلة حياته فدل تركه الدائم على انها ليست - 01:27:25

ليست مشروعة وهذا اوجه الاستدلال بالسنة. فنحن نستدل باقوله ونستدل بتركه وهي هذه القاعدة ونستدل باقراره اربعة اوجه من اوجه الاستدلال بالسنة فتركه لل فعل تشريع كما ان فعله تشريع - 01:27:41

القاعدة العاشرة بعد المائة كل احداث في الدين فهو رد فيدخل فيه الاحداث في اصل العبادة وسببها وصفتها وزمانها ومكانها ومقدارها وكل ما يتعلق بها. جميع الاشياء التي تتعلق بالعبادة لا يجوز ان يحدث الانسان شيئا فيها - 01:28:03

سواء في اسباب العبادة فمن ربط عبادة بسبب لا دليل عليه فهو مبتدع او في مقدار العبادة. فمن ربط عبادة من العبادات بمقدار معين فهو مبتدع الا بدليل او في زمان العبادة. فمن ربط عبادة من العبادات بزمان لا دليل عليه فهو مبتدع. او بمكان العبادة فمن ربط

بمكان لا دليل عليه فهو مبتدع او بصفة العبادة فمن ربط عبادة من العبادات بصفة لا دليل عليها فهو مبتدع. اذا كم صارت اوجه الاحاديث عندنا ست الجنس والسبب الجنس اللي هو اصل عبادة وسبب العبادة - 01:28:48

وصفة العبادة وزمان العبادة ومكان العبادة ومقدار العبادة بما انها ست اذا عندنا ست قواعد اولا الاصل في في اصل العبادات التوقف. الاصل في جنس العبادات التوقف اثنين الاصل في اسباب العبادات التوقف - 01:29:06

ثلاثة الاصل في صفة العبادات التوقف اربعة الاصل في زمان العبادة التوقف. خمسة الاصل في مكان العبادة التوقف. ستة الاصل في مقدار العبادة التوقف. لماذا قواعد نختصرها في واحدة الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقف - 01:29:24

الاصل في العبادة بكل متعلقاتها التوقف القاعدة الحادية عشرة بعد المئة التكفير حكم شرعى فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله. فمن حكم على غيره بالكفر فهو مطالب بالدليل الدال على كفره. نعم واظحة واظحة باذن - 01:29:44

القاعدة الثانية عشرة بعد المئة التكفير والتبييع والتفسيق والتفسيق بالوصف العامي لا يستلزم كفرا معين ولا تبديعه ولا تفسيخه الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع والشروط العلم والعقل والبلوغ والاختيار والقصد وعدم التأويل وضد كل شرط مانع. فالجهل والجنون والصغر وعدم القصد ووجود التأويل ما - 01:30:05

من انتطاقه هذه مسائل لا بد من فهمها هذى قاعدة عظيمة هذى اربع قواعد عظيمة جدا القاعدة الاولى التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع - 01:30:31

القاعدة الثانية التبديع بالوصف العام لا يستلزم تبديع المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع الثالثة التفسيق بالوصف العام لا يستلزم تفسيق المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع. القاعدة الرابعة التأئيم التأئيم - 01:30:49

بالوصف العام لا يستلزم تأئيما معين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع اسمعوا يا اخوان ان اهل السنة متفقون على انه لا تلازم ذاتي بين الفعل والفاعل فهم يعطون الفعل حكما - 01:31:12

وينتظرون لا ينقلون حكم الفعل الى فاعله الا بعد المرور بعدة محطات الا بالمرور بعدة محطات فما حكم من قال بان القرآن مخلوق من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر. هذا هو التكفير بالوصف العام. لكن لو جاءني واحد معين يقول القرآن مخلوق. فهل اكفره بعينه 01:31:30 -

الجواب بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع فاذا ليس كل من كفروا قوله يكون كافرا هو بعينه. وليس كل من كفروا فعله يكون هو كافرا بعينه لابد من التفريق بين حكم الفعل - 01:31:54

وحكم الفاعل بل حتى النحوين ها يفرقون بين حكم الفعل وحكم فيعطون الفاعل حكما والفعل حكم اخر وكذلك علماء الشريعة يفرقون بين حكم الفعل والفاعل. مثلا من ترك الصلاة فقد كفر هل هذا تكفير عام ولا تكفير معين - 01:32:10

معين من ترك من من؟ من ترك الصلاة هذى صيغة من صيغ العموم. فاذا هذا التكفير بالوصف العام هذا تكفير بالوصف العامي لكن لو جاءني رجل تارك للصلاه فلا يجوز لي ان انقل الحكم - 01:32:31

من التكفير العام الى تكثير المعين الا بعد المرور بعدة محطات وهذه اخر قاعدة نشرحها حتى تفطروا باذن الله انتبهوا. ما هذه المحطات هذه المحطات هي الشروط ايش اسمه الفعل وعندنا في الاخير - 01:32:48

اهل السنة والجماعة يفرقون بين حكم الفعل وحكم الفاعل بالمناسبة الذي جعل الخوارج ينصب تكفييرهم على الاعيان هو اعتقادهم وجود تلازم بين حكم الفعل والفاعل. فالفاعل عند الخوارج يحط هنا - 01:33:05

فمن فعل كفرا فقد من غير فصل من غير تأكيد من شروط وانتفاء موانع من غير تأكيد في ثبوت شروط وانتفاء موانع اما اهل السنة فلا وانما يعطون الفعل حكما فيقولون من - 01:33:23

ترك الصلاة فقد كفر صحيحا لا لا الحمد لله. لكن لا يعدون حكم الفعل الى فاعله الا بعد المرور بعدة محطات لعدة محطات المحطة الاولى العقل انتبه المحطة الاولى العقل - 01:33:44

التأويل من شروط تكفيه عدم التأويل - 01:40:18

ومن موانع تكفيه وجود التأويل عامي قد يكون متأولاً بالتقليد قد يكون عامياً ليس عالماً لكنه رأى عالماً ينق فيه يفعل هذا الكفر ففعله متأولاً صحة هذا صحة فعله - 01:40:42

وهذا اغلب ما يجعلنا ندفع الكفر عن عوام اهل البدع لأنهم يقلدون علماء السوء. محسنين الظن فيهم. افهمتم هذا هذى اخطر قاعدة لاننا نجد من الشباب هداهم الله من ينقل حكم الفعل مباشرة الى - 01:41:04

من غير نظر وتأكد في من هذه المحطات هذا خطر فإذا التكفيه بالوصف العام تكفيه بالوصف العام لا يستلزم تكفيه المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع - 01:41:20

لا تسألني في تفاصيل الان افهم القاعدة اسألوني في تفاصيل في عوامل صوفية يدخل في عوامل رافضة يدخل فيها عوامل كلها للبدع. وش اللي يخرجهم ما دامت هؤلاء يقلدون ائمتهم وليس عندهم طريق في التعليم فحينئذ لماذا نبادر بتكييفهم او نستعجل بتكييفهم حتى نتأكد من ثبوت الشروط وانتفاء الموانع - 01:41:42

اعيدها مرة اخرى التكفيه بالوصف العام لا يستلزم تكفيه المعين الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع هذا في باب التكفيه. طيب اسمع القاعدة الثانية. التبديع ايضاً بالوصف العام لا يستلزم تبديع المعين الا بعد نفس الشروط وانتفاء - 01:42:07

نفس الموانع والشروط تمشي معك في قاعدة التكفيه قاعدة التبديع قاعدة التفسير وقاعدة التأثير وضحت الاهل بلغت - 01:42:25